

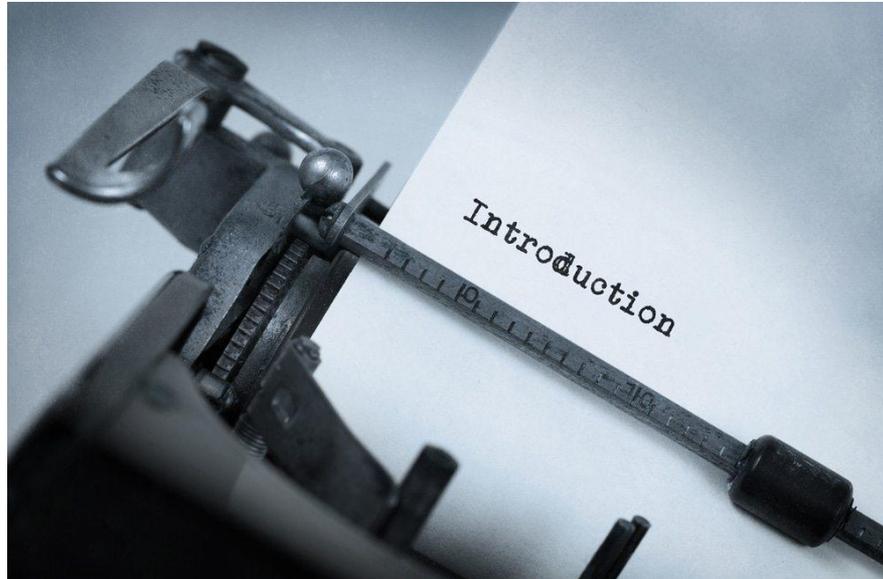


تجربة جزيمة أوكيناوا اليابانية ... ماذا يمكن أن نستفيد؟

د. عبدالرزاق بلعباس

ورشة عمل «تعزيز ثقافة الادخار في المملكة وفق رؤية ٢٠٣٠ وأثرها المالي والاجتماعي»
٦ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ (٢١ فبراير ٢٠١٩م)

مقدمة الدراسة



جزيرة أوكيناوا ... رغم أنها تُعدّ أفقر منطقة في اليابان



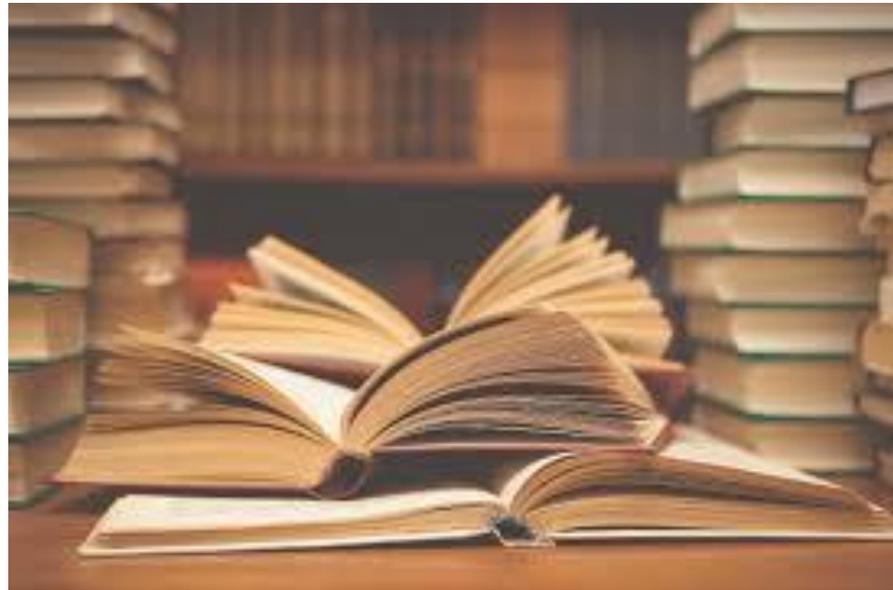
... فإنها تحتضن أكبر عدد من المعمرين في العالم



من بين مناطق العالم التي يعيش فيها الناس طويلاً



موضوع الدراسة



من أهم عوامل هذا العيش لزمن طويل

ما يسمى بـ: «المواي» (باليابانية: 模合، واللاتينية: moai)

المعنى اللغوي: تفعل أشياء معًا

المعنى الاصطلاحي: طريقة للتمويل تحت مسميات مختلفة، لعلّ من أبرزها ما يلي: صندوق محلي للادخار، جمعية مالية تعاونية، جمعية مالية تبادلية.

نتائج الدراسة



النتائج (١)

- إن اختزال الموائي (模合) في منشأة أسست لغرض مالي تصور محدود للغاية يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر.
- هذا التقليد المتجذر محليًا أكثر من مجرد وسيلة للتمويل، إنه في الحقيقة طريقة مبتكرة لجمع الأشخاص الذين لديهم اهتمامات متجانسة، وهوايات متماثلة، وأنشطة مشتركة إلى أبعد من المصلحة المالية البحتة.

النتائج (٢)

- فهو بمثابة العائلة الواحدة التي تُتقاسم فيها الأفراح والأتراح، والآمال والمتاعب، والنجاحات والإخفاقات.
- مما يجعل الرابط الاجتماعي أكثر أهمية من العائد المالي في عالم بات فيه الخوف من الغد من الظواهر المستفحلة التي تعرض إلى ضغوطات نفسية مستمرة.

توصيات الدراسة



التوصيات

- إن «الموايي» (模合) ليس تقنية مالية قابلة للاستنساخ بقدر ما هو بناء اجتماعي يندرج أكثر تحت التراث الثقافي غير المادي للمنطقة.
- لذلك يُعدّ من أهم العوامل التي جعلت الجزيرة تضم عددًا كبيرًا من المعمرين بشكل يثير الانتباه.

أسئلة ختامية للورشة



- هل الادخار بناء اجتماعي أم تقنية؟
- هل هو جزء من منظومة أم حل سحري؟
- هل ينحصر في الجانب المالي؟